لتفعيل التواصل بين المذاهب الإسلامية زار ممثل المجمع العالمي للتقريب في سوريا "مسجد المرابط" بدمشق



ضمن مبادرات مكتب المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية في سورية الهادفة لتفعيل التواصل بين المذاهب الإسلامية، وبناء علاقات طيبّة وودّية بينها، شارك ممثّل المجمع العالمي للتقريب سماحة الشيخ غريب رضا والوفد المرافق صلاة الجمعة في "مسجد (المرابط)"، الذي غصّ بالمصلّين من أبناء منطقة (المهاجرين) غرب العاصمة السورية دمشق .

و استقبل فضيلة الشيخ الدكتور عبد السلام راجح نائب رئيس مجمع الشيخ أحمدكفتارو (رحمه ا) للشؤون الدينية، باستقبال وفد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بكلّ ودّ ٍ وحفاوة وتقدير.

وقد ألقى الشيخ الدكتور راجح خطبة صلاة الجمعة بعنوان (هكذا تعلمت منك يارسول ا- لنتعلّم التواضع) والتي ذكر فيها بعضاً من شمائل نبي الإسلام محمد (ص) وحميد صفاته وأخلاقه الرفيعة

لاسيّما تواضعه وبُعده عن التكبّر، داعياً المسلمين للتأسّي بنبيّهم والاقتداء به مهما علت رُتبُهم وازدادت مناصبهم ومقوّماتهم، فنبيّهم (ص) لم يعرف الكبر وهو أشرف وأرفع خلق الله سبحانه وتعالى.



وفي كلمة له بعد صلاة الجمعة استهلّها بالترحيب بضيوف المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية و "شكر خطيب الجمعة فضيلة الشيخ الدكتور راجح وفد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب

الاسلامية على تلبيتهم للدعوة، وتأديتهم لصلاة الجمعة في هذا المسجد المبارك الذي يصلّي فيه المسلمون من أهل السنة والجماعة، وما لهذا العمل من معانٍ هامّة ودلالات واضحة، تدعو للوحدة بين المسلمين عمليّاً وعلى أرض الواقع.

وذكر فضيلته خطيب الجمعة أهميّة الوحدة الإسلامية في إرساء دعائم السلام في المنطقة، مشيراً إلى مشاركته في نشاطات المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية التي وصفها بالمؤثّرة والمثمرة، شاكراً سماحة الشيخ غريب رضا ممثل المجمع في سورية على تجشّمه عناء السفر من الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتحمّله أعباء الغربة والبُعد عن الديار، في سبيل تبليغ رسالة التقريب، ومدّ جسور الوُدّ والتفاهم والانفتاح بين المذاهب الإسلامية، هذه الرسالة التي هي في الواقع رسالة رسول الله (ص)، التي أمرنا بتحقيقها تطبيقاً لقول الله تعالى في كتابه المجيد: " مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا".



وفي مشهدٍ ودّيّ ٍ قام المصلّون في ختام مراسم الصلاة بإلقاء السلام ومصافحة فضيلة الشيخ الدكتور راجح وضيفه مُعربين بذلك عن محبّتهم وحماسهم ، هذا وقد دعى المصلون وفد المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية لتكرار هذه الزيارة المباركة، وتنشيط هذه المبادرات في رحاب "مسجد المرابط " بدمشق لتكون أنموذجاً يُحتذى به في باقي مساجد مدينة دمشق، ومنها نحو المدن السوريّة كافّة.

و في الختام شكر سماحة الشيخ غريب رضا حسن الترحيب للخطيب "مسجد (المرابط)"و أبناء منطقة (المهاجرين) غرب العاصمة السورية دمشق على اهتمامهم لفكر التقريب والوحدة بين المذاهب الإسلامية .